Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السمفونيّة هذى ! أم صدى حُلُمِ
كما تَجاوبُ خلفَ الليلِ أطيارُ !
أعادَ للمَعْزَفِ المهجورِ صاحبُهُ
فعربدتْ فى يديهِ منهُ أوتارُ !
أظَلُّ أُصْغى وما من شُرْفةٍ فُتِحَتْ
ولا أزاحَ رِتاجَ البابِ ديّارُ
حتى الحديقةُ لَفَّتْ كوخَ حارسها
بصمتها ، فهما نَبْتٌ وأحجارُ
تواضعتْ بجلال الفنِّ ما ارتفعتْ
مثلَ البروجِ لها فى الجوِّ أسْوارُ
تُصْغى إلى هَمَسَاتِ الريحِ شيِّقةً
كأنما همساتُ الريحِ أخبارُ !
هنيهةً ، ثمَّ سمعنا هاتفاً مردِّدَا
يقولُ : قُمْ « يا سِجْفريدُ » ، فالصَّباحُ قد بدا
عرائسُ الوادى ألَمْ تضربْ لهنَّ موعدا ؟
ماذا ! قُمِ انفضِ الكَرَى ، ونَمْ كما شئتَ غدا
واخطرْ على الغابةِ منضورَ الصِّبا مُخلَّدا
خُذْ سيفكَ السحريَّ صِيغَ جوهراً وعسجدا